**محاضرة رقم 2**

**تعريف التحرير الصحفي:**

يرتبط مفهوم الكتابة الصحفية بتعريف التحرير الصحفي من حيث الباطن أي الجوهر ويختلفان في كثير من الأحيان في الظاهر خاصة من الناحية الاصطلاحية في اللغة الأجنبية التي تحيلنا إلى التجربة الغربية في مجال الصحافة المكتوبة والتي تعتبر الأصل من جهة انتقالها مع نهاية قرن 18م إلى العالم العربي , فالكتابة الصحفية تعني تأليف أما التحرير الصحفي يعني فهو كتابة أشخاص آخرين قصد النشر و التحرير وفق مراحل وخطوات وفنيات مدروسة ودقيقة ,ومنه يمكن القول التحرير الصحفي أشمل من الكتابة الصحفية .

يعد لتحرير الصحفي عدة تعريفات مختلفة ومتنوعة لعل من اهمها :

التحرير الصحفي هو تحويل الأحداث و الأفكار و القضايا الاجتماعية والإنسانية الموجودة في الحياة اليومية التي تختلف من مجتمع إلى آخر ,فالأساس في التحرير الصحفي هو فهم وشرح ونقل الواقع كما هو للجمهور مهما كان نوعه وكذا قصد جذب انتباهه وتشويقه ثم جعله يتأثر و يتثقف و يتعلم عن طريق مختلف فنون التحرير الصحفي و الذي يختلف من وسيلة إلى أخرى و من صحفي إلى آخر.

لهذا نجد للتحرير الصحفي المادة الأولية التي يعتمد عليها الصحفي أثناء تحريره لأية رسالة إعلامية والمتمثلة في المادة الإعلامية التي يتم جمعها من قبل ذلك الصحفي التي من المفروض تنبثق من الفكرة الصحفية و العديد من المتطلبات الأساسية لفن التحرير الصحفي .

1-الفكرة الصحفية:

ان الفكرة الصحفية هي أساس التحرير الصحفي حيث تظهر مدى قدرة الصحفي المحرر الإبداعية و التعبيرية بالإضافة إلى متابعة الأحداث ومراقبتها , وقصد فهم الفكرة الصحفية يكفي التعرف على المادة الخام الأساسية التي تعالجها وسائل الإعلام والاتصال بشتى أنواعها يوميا والتي تتمثل في:

الأحداث,الأفكار,المشكلات ,الآراء,الشخصيات المعروفة.

ومنه يمكن القول أن الفكرة الصحفية هي العمل والتحرير الصحفي شرط التقيد بفنياته وتقنياته الأساسية وذلك حسب الوسيلة الإعلامية التي ينتمي إليها ذلك الصحفي المحرر للرسالة الإعلامية وحسب المجتمع الذي ينتمي إليه.

2- المتطلبات الأساسية لفن التحرير الصحفي:

ان فن التحرير الصحفي يتطلب أربعة عناصر أساسية أهمها:

أ-السياسة التحريرية:

هي مجموعة من المبادئ والقواعد الأساسية التي تتحكم في الأسلوب الإعلامي الذي يقدم بها الرسالة الإعلامية وتكون في غالب الأحيان غير مكتوبة بل مفهومة ضمنيا من جانب المسيرين أو طاقم التحرير الصحفي و على رأسهم رئيس التحرير للوسيلة الإعلامية حيث تظهر في سلوكهم وممارستهم للعمل الصحفي اليومي و تختلف من وسيلة إعلامية إلى أخرى من جهة و كذلك تختلف من موقف إلى آخر و من فترة زمنية إلى أخرى داخل الوسيلة الإعلامية نفسها من جهة أخرى.

ب-الأسلوب اللغوي الاعلامي:

إن الأسلوب اللغوي الإعلامي مهم جدا خاصة أثناء قيام الصحفي لتحرير رسالته الإعلامية المختلفة , لهذا أكدت العديد من الدراسات والبحوث في مجال الإعلام والاتصال على ان قياس المقروئية أو نسبة المشاهدة تتوقف على مدى الأسلوب الإعلامي المستخدم لتحرير الرسالة الإعلامية وهذا ما يجعل الصحفي دائما يكيف مستوى التحرير الصحفي وفقا لمستوى الجمهور المتابع له قصد تحقيق الهدف المراد الوصول إليه .

ج-المعلومات الصحفية:

تعتبر المعلومة العمود الفقري لقيام العملية الإعلامية والاتصالية عموما ,لهذا يجب على الصحفي أن ينتقي المعلومات التي يمكن تحريرها و ما يتماشى مع سمات الجمهور والمجتمع الذي ينتمي إليه, ومنه تعد المعلومة ومصادرها مهمة في التحرير الصحفي ,يجب توخي الحذر من قبل الصحفي المحرر أثناء جمع هذه المعلومات وخاصة عند تحريرها , وهذا ما يجعل الصحفي المحرر دائما يكيف مستوى المعلومة المستخدمة في التحرير الصحفي وفقا لمستوى الجمهور المتابع له قصد تحقيق الهدف المراد الوصول إليه .

د-فهم سمات الجمهور:

إن الغرض من العمل التحريري الذي يقوم به عادة الصحفي هو ربط الاتصال والتواصل المستمر مع طرف آخر يسمى الجمهور ,ومنه لهذا الأخير سمات مختلفة ومتنوعة تختلف من وسيلة إعلامية إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر حيث نجد سمات القراء تختلف عن سمات المستمعين والتي بدورها تختلف عن سمات المشاهدين , لهذا يجب على الصحفي المحرر للرسالة الإعلامية أن يعرف على كل هذه السمات التي تتمثل في: سمات عامة سوسيولوجية وسمات ظاهرية وسمات ديموغرافية بنوعيها الأولية والثانوية, وهذا كله قصد تحقيق رجع الصدى والحصول على ردود أفعال من ذلك الجمهور .